

## العلاج الهرموني

oboeikan.com

## العلاج الهرموني

تعمل الهرمونات كأنها سعاة بريد تحمل الرسائل بالتنسيق مع منظومة معقدة من الأعصاب، وتقوم بتنظيم الأمور التي تقوم أجسامنا بها بشكل أتوماتيكي. وتصنع الهرمونات فى الغدد الداخلية (مثل الغدة الدرقية والغدة الكظرية)، وتعمل على استهداف الخلايا من خلال مستقبلات على أسطح تلك الخلايا.

وهناك العديد من الهرمونات مثل الإستروجين والبروجيستيرون، اللذين يتحكمان فى الدورة الشهرية لدى السيدات، يستخدمان كعلاج لسرطان الثدي. فعلى سبيل المثال، هناك بعض العلاجات تستهدف منع هرمون الإستروجين من تحفيز نمو سرطان الثدي. وهذا النوع من العلاج يسمى العلاج الهرموني.

## اختار لي طبيبي العلاج الهرموني، فكيف يعمل؟

يحدث أن تتحفز خلايا بعض سرطانات الثدي بالهرمونات مثل الإستروجين. ويعمل العلاج الهرموني على منع الخلايا الطبيعية من أن

تتحول إلى خلايا سرطانية. كما إن العلاج الهرموني يعمل أيضا على تقليل كمية الإستروجين في الدم، وهو ما يقلل بدوره من انتشار السرطان.

## **خضعت صديقتي للعلاج الهرموني، بينما لم أخضع أنا، فلماذا يعالج البعض به بينما لا يعالج البعض الآخر؟**

يناسبك العلاج الهرموني إذا كانت خلايا السرطان لديك بها مستقبلات على أسطحها يحط عليها هرمون الإستروجين، وهو الهرمون الذي تستخدمه الخلايا السرطانية لنموها.

ومثله مثل العلاج الكيماوي، فالعلاج الهرموني يؤخذ في الوريد ومن ثم ينتشر في الجسم كله وهو يصل لجميع خلايا السرطان في كل موقع في الجسم. والوقت الأفضل لتلقي العلاج الهرموني هو أخذه كعلاج تكميلي أثناء أو بعد تلقي العلاج الكيماوي أو الإشعاعي.

ومن الشائع تلقي نوعي العلاج في ذات الوقت؛ الكيماوي والهرموني، لأن نوعية الخلايا السرطانية في بعض الحالات توحى بأن كلا العلاجين سوف يؤتيان نتيجة مناسبة.

## **هل يعنى خضوعي للعلاج الهرموني أنني سأحقت بشكل دوري؟**

معظم العلاج الهرموني يتم من خلال أقراص تؤخذ واحدة كل يوم.

وهناك فقط نوعان من العلاج الهرموني الذي يؤخذ عن طريق الحقن فى عضلات البطن مرة كل شهر.

## كم من الوقت سأخضع للعلاج الهرموني؟

إذا كنت تعاني من سرطان ثدي أولي، فربما يستغرق العلاج الهرموني خمس سنوات. وبالنسبة للسيدات اللواتي يخضعن للعلاج الهرموني لعلاج سرطان ثدي ثانوي، فقد يستمر علاجهن مدي الحياة، ما لم يصبح العلاج الهرموني غير مفيد فى السيطرة على الخلايا السرطانية.

## لماذا تتلقى صديقتي علاجاً هرمونياً غير الذى أتلقاه؟

هنالك العديد من أنواع العلاج الهرموني تشمل:

- تاموكسيفين
- أنسترازول (أريميديكس)
- ليتروزول (فيمارا)
- إكسيمستان (أرومازين)
- جوزيرلين (زولاديكس)
- فولفستران (فاسلوديكس)

وهناك بعض العلاجات الهرمونية التي تعمل بعد انقطاع الطمث، ومن ثم فالعقار الذي تأخذه سوف يعتمد على ذلك، وأيضا ما إذا كان لديك سرطان ثدي أولي أو ثانوي.

وعلى الأطباء أيضاً أن يضعوا في اعتبارهم أيه علاجات هرمونية خضعت لها سابقا.

### هل للعلاج الهرموني آثارا جانبية؟

نعم. ويعتمد ذلك على نوعية العلاج الذي تخضعين له. فإذا قرر طبيبك إعطائك علاجا هرمونيا فاسأليه عن الأعراض الجانبية التي يتوقع أن تظهر عليك.

وعموما تكون الأعراض الجانبية كمثل تلك الأعراض التي تظهر بعد انقطاع الطمث، وتشمل التعرق الليلي وجفاف الجلد وتغير المزاج. وتعاني بعض السيدات من فقدان الوزن وألم في المفاصل. ويتحسن كل ذلك بعد الاستمرار في العلاج لمدة أشهر قليلة. وعليك إخبار طبيبك عن أية أعراض غير عادية قد تطرأ عليك، فسوف يحاول تخفيف هذه المتاعب.

## أتناول علاجاً هرمونياً تعويضياً، فما الفرق بينه وبين العلاج

### الهرموني؟

العلاج الهرموني التعويضي يستخدم لعلاج الأعراض التي تعاني منها السيدات في فترة ما بعد الطمث. ومن ثم فهما مختلفان قطعاً، فالأول يمد الجسم بالهرمون بينما الثاني يمنع الهرمونات من أن تتخلق أو تعمل. والعلاج الهرموني التكميلي لا يستخدم في علاج سرطان الثدي.